برنامج الأغذية العالمي

Programme Alimentaire Mondial

World Food Programme

Programa Mundial de Alimentos

المجلس التنفيذي
الدورة العادية الأولى

روما، 20- 2006/2/23

قضايا السياسات

البند 4 من جدول الأعمال

التقرير السنوي لعام 2005 إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي ومجلس منظمة الأغذية والزراعة

مقدمة للمجلس للإقرار

A

Distribution: GENERAL
WFP/EB.1/2006/4/Rev.1
23 February 2006
ORIGINAL: ENGLISH

طبعت هذه الوثيقة في عدد محدود من النسخ. يمكن الإطلاع على وثائق المجلس التنفيذي في صفحة برنامج الأغذية العالمي في شبكة انترنت على العنوان التالي: (http://www.wfp.org/eb)

مذكرة للمجلس التنفيذي

الوثيقة المرفقة مقدمة للمجلس التنفيذي للإقرار

تدعو الأمانة أعضاء المجلس الذين يرغبون في إبداء بعض الملاحظات أو لديهم استفسارات تتعلق بمحتوى هذه الوثيقة إلى الاتصال بموظفي برنامج الأغذية العالمي المذكورين أدناه، ويفضل أن يتم ذلك قبل ابتداء دورة المجلس التنفيذي بفترة كافية.

رئيس شعبة العلاقات الخارجية (PDE): Mr A. Jury رقم الهاتف: 066513-2601

موظف العلاقات الخارجية (PDE): Ms K. Gola رقم الهاتف: 066513-2375

الرجاء الاتصال بالسيدة C. Panlilio، المشرفة على وحدة خدمات المؤتمرات، إن كانت لديكم استفسارات تتعلق بإرسال الوثائق المتعلقة بأعمال المجلس التنفيذي وذلك على الهاتف رقم: (066513-2645).

ملخص

الهدف من هذا التقرير هو إعطاء صورة شاملة عن استجابة **البرنامج** لمبادرات منظومة الأمم المتحدة وقراراتها. وقد عمل **البرنامج** في 2005 على تحسين مستوى شراكاته مع وكالات الأمم المتحدة والمنظمات الدولية الأخرى ومجموعات المجتمع المدني من خلال ثلاث طرق ملموسة: (1) مساهمته بصفة عضو فريق على المستويات العالمية والإقليمية والقطرية في أعمال أجهزة التنسيق الرئيسية ما بين الوكالات المعنية بالشؤون الإنسانية والإنمائية، (2) متابعته للتعاون العملي ومناصرة الأمم المتحدة والشركاء من المنظمات غير الحكومية لتعزيز الجهود المشتركة لبلوغ الأهداف الإنمائية للألفية والأهداف الاستراتيجية الخمسة **للبرنامج**، و(3) مناصر لمصالح الجياع والضعفاء من السكان في المؤتمرات واللقاءات الدولية.

وتشمل المنجزات الرئيسية لعمل **البرنامج** في إطار آليات التنسيق بين الوكالات في 2005 ما يلي: (1) تأييد اللجنة الدائمة بين الوكالات للترتيبات الجديدة لمعالجة الثغرات الرئيسية في الاستجابة الإنسانية الدولية الراهنة، (2) إحراز المزيد من التقدم في تبسيط وتنسيق برنامج التعاون الإنمائي من خلال مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية، (3) المساهمات الملموسة في عملية الخدمات المشتركة للأمم المتحدة، ولاسيما مركز الأمم المتحدة المشترك للوجستيات وخدمات النقل الجوي الذي يديره **البرنامج**.

وتركز شراكات **البرنامج** العملية وللمناصرة مع وكالات الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية على تلبية احتياجات اللاجئين والمستفيدين في مجالات الأمن الغذائي ومواجهة الطوارئ والتغذية وفيروس نقص المناعة البشرية/ الإيدز والتعليم. وتشمل المنجزات الملموسة: (1) التوقيع على مذكرة تفاهم جديدة مع منظمة الأمم المتحدة للطفولة في يوليو/ تموز 2005، (2) توسيع نطاق التعاون في البرامج المتصلة بفيروس نقص المناعة البشرية/ الإيدز مع الجهات الراعية للبرنامج المشترك للأمم المتحدة المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/ الإيدز، (3) توسيع نطاق المشاركة في العمليات القطرية لاستراتيجية الحد من انتشار الفقر والتي غالبا ما تتم بمشاركة البنك الدولي، (4) زيادة التعاون مع منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة ومع مكتب مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في مجال تقدير الاحتياجات، والتصدي المشترك للدفاع عن اللاجئين ودعم الاستجابة في حالات الطوارئ، (5) عقد مشاورة في أكتوبر/ تشرين الأول 2005 مع الشركاء من المنظمات الدولية غير الحكومية بعنوان "الشراكة في إنهاء جوع الأطفال".

وجاءت القمة العالمية في سبتمبر/ أيلول بمثابة أبرز حدث على جدول أعمال المؤتمر الدولي لعام 2005: نشط **البرنامج** مع شركائة من الوكالات التي تتخذ من روما مقرا لها في ضمان أن يكون الأمن الغذائي والحد من انتشار الفقر، ولاسيما بين الأطفال، والتنمية الريفية وتوسيع برامج التغذية المدرسية من الموضوعات البارزة في الوثيقة الرئيسية للقمة. كذلك قدم البرامج مدخلات ملموسة في مجال الحد من مخاطر الكوارث والاستعداد لمواجهة الطوارئ أثناء المؤتمر العالمي للحد من الكوارث المنعقد في كوبي باليابان في يناير/ كانون الثاني 2005.

وأعد هذا التقرير المتوافق مع النمط الموحد والمبسط لإعداد التقارير المرفوعة إلى المجلس وأقرته الأجهزة الأساسية **للبرنامج** (WFP/EB.A/2004/5-F) في الدورة السنوية لعام 2004. وهيكل التقرير منسجم مع الصيغة المعيارية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي بشأن إعداد التقارير السنوية التي تعتمدها صناديق الأمم المتحدة وبرامجها، مع التركيز على تنفيذ بنود قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة لعام 2004 بشأن الاستعراض الشامل الذي يجري كل ثلاث سنوات لسياسات الأنشطة التشغيلية للتنمية. كما تراعي الصيغة تعليقات المجلس أثناء مناقشاته للتقرير السنوي لعام 2004 والمشاورات التي أجراها مع الهيئة في سبتمبر/أيلول 2005. بيد أن توقيت رفع هذا التقرير إلى الدورة العادية الأولى للمجلس لعام 2006 يحول دون شموله على معلومات إحصائية كاملة عن كامل السنة التقويمية لعام 2005 وسيتاح المزيد من المعلومات الإحصائية المستكملة في تقرير الأداء السنوي لعام 2005 المقدم إلى المجلس في دورته السنوية.

مشروع القرار*

يوافق المجلس على التقرير السنوي لعام 2005 إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي ومجلس منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (WFP/EB.1/2006/4/Rev.1). ويطلب المجلس، طبقا لقراره 2004/EB.A/11 المتخذ في 2004/5/24، إحالة التقرير السنوي لعام 2005 إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي ومجلس منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة مشفوعا بقرارات المجلس وتوصياته لعام 2005 وقراره الحالي.

* هذا مشروع قرار، وللإطلاع على القرار النهائي الذي اعتمده المجلس، يرجى الرجوع إلى وثيقة القرارات والتوصيات الصادرة في نهاية الدورة.

القسم 1: الهياكل والآليات

اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات

1- في 2005، ركزت اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات جهودها لتحسين مستوى الاستجابة الإنسانية، بلغت ذروتها بعقد اجتماع خاص لرؤساء الوكالات في سبتمبر/ أيلول وافق على نظام قيادي لمجموعة من الوكالات مصمم لملء "الثغرات" الحالية في مجالات الاستجابة الإنسانية مثل توافر المياه والنظافة والمأوى والحماية للأشخاص المشردين داخليا. وساهم **البرنامج** بقيادة ملموسة في عملية الإصلاح هذه ووافق على أن تكون الوكالة الرائدة للمجموعة في مجال اللوجستيات بين الوكالات في حالات الطوارئ والنهوض بالمسؤولية الرئيسية فيما يخص بعض جوانب الاتصالات في حالات الطوارئ. وأثمرت مشاركة **البرنامج** في قيادة مجموعة العمل الفرعية المعنية بالاستعداد والتخطيط للطوارئ التابعة للجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات في تنفيذ مبادرات مبتكرة بين الوكالات مثل التقارير ربع السنوية عن الإنذار المبكر في الشؤون الإنسانية وموقع خدمات النظام الإنساني للإنذار المبكر، والتي تمثل أول نافذة عالمية لمعلومات الإنذار المبكر عن جميع الأخطار الطبيعية والمستجدات الاجتماعية والسياسية، وتتيح معلومات على الخط منتظمة وموثوقة وفي الوقت الحقيقي عن الإنذار المبكر.

عملية النداءات الموحدة

2- واصل **البرنامج** نشاطه في إطار تنفيذ عملية النداءات الموحدة بين الوكالات ومستلزماته من حيث الإطار التحليلي. واحتل **البرنامج** المرتبة الأولى باعتباره أكبر وكالة وجهت نداءات في 2005 ضمن عملية النداءات الموحدة، حيث بلغت نسبة 40 في المائة من المستلزمات الإجمالية، وسجلت نسبة المساهمات المقدمة إلى **البرنامج** نحو 45 في المائة من المجموع. وعمل **البرنامج** مع منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة على قيادة مستلزمات الإطار التحليلي لقطاع الأمن الغذائي في بوروندي والأراضي الفلسطينية المحتلة وأوغندا. ووضعت مجموعات العمل تحليلات واضحة شملت الاحتياجات والأولويات لتوفير أساس لتحليل خطة العمل الإنسانية المشتركة للأمن الغذائي. كذلك تقدم تقديرات البرامج للأمن الغذائي وتقارير وحدة تحليل هشاشة الأوضاع ورسم خرائطها مساهمات ملموسة في مجال تحليل الأمن الغذائي من خلال مستلزمات الإطار التحليلي و خطة العمل الإنسانية المشتركة للأمن الغذائي في كوت ديفوار وجمهورية الكونغو الديمقراطية. وسيعمل **البرنامج** ومنظمة الأغذية والزراعة مع مجموعات العمل المعنية بقطاع الأمن الغذائي لاستعراض الدروس المستخلصة من عملية النداءات الموحدة للإطار التحليلي لاحتياجات عام 2005 كجزء من استعراض اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات لتحديات 2005 والتوصيات بإدخال التحسينات لعام 2006.

مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية

3- تعتبر مشاركة **البرنامج** في اللجنة التنفيذية لمجموعة الأمم المتحدة الإنمائية لب جهود الأمم المتحدة لإصلاح التنمية، ولاسيما حول القضايا المتصلة بجدول أعمال الأمين العام المبينة في وثيقته المعنونة "بحرية أكبر" وفي قرار الاستعراض الشامل للسياسات الذي يجري كل ثلاث سنوات. وحققت مجموعة البرمجة والإدارة في مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية تقدما في معالجة مسألة تناسق البرامج على المستوى القطري. وحدث تركيز أقل على الخطوط التوجيهية وتركيز أكبر على ضمان تطبيق الإجراءات المتجانسة على المستوى القطري لبلوغ النتائج ودعم خطط التنمية القطرية وخفض تكاليف المعاملات الثلاثية على الشركاء. كما تعكف مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية على دراسة دور المنسقين المقيمين ومتابعة أعمال القمة العالمية وإعداد الوثائق الاستراتيجية للحد من انتشار الفقر استنادا إلى الأهداف الإنمائية للألفية والأنماط المشتركة للتحويل النقدي.

4- كذلك ساعد **البرنامج** في تنظيم حلقتين دراسيتين متصلتين بمجموعة الأمم المتحدة الإنمائية عقدتا في روما: (1) المائدة المستديرة لتبسيط عملية البرمجة القطرية المشتركة، والتي استضاف **البرنامج**، بصفته نائب رئيس مجموعة البرمجة في مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية، مائدة مستديرة أنتجت توصيات أدت إلى تبسيط عملية البرمجة القطرية المشتركة جذريا، و(2) دورة تدريبية لموظفي الأمم المتحدة تناولت تكنولوجيا معلومات التنمية استضافها **البرنامج**.

اللجنة التنفيذية للشؤون الإنسانية

5- في 2005، ازداد اعتماد منسق الإغاثة في حالات الطوارئ على اللجنة التنفيذية للشؤون الإنسانية على نحو متواصل لكي تركز منظومة الأمم المتحدة على قضايا السياسات والحالات القطرية النوعية. وساهم **البرنامج** على نحو ملموس في عمل اللجنة التنفيذية للشؤون الإنسانية لتوضيح القضايا التشغيلية ذات الصلة بالبعثات المتكاملة والتي نجمت عن قرار صدر عن لجنة السياسات برئاسة الأمين العام بتحديث المذكرة التوجيهية للممثل الخاص للأمين العام فيما يخص التداخل

ما بين الأطراف الفاعلة العسكرية والسياسية والإنسانية الخاصة بالبعثات المتكاملة. كذلك تولى **البرنامج** دورا قياديا في إبراز المناقشات القطرية التي ساعدت في تحسين المواقف المنسقة للأمم المتحدة بشأن العمليات المهمة شأن العمليات التي نفذت في جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية وزمبابوي.

القسم الثاني: التمويل والموارد

6- تهدف جهود **البرنامج** لجمع التبرعات إلى زيادة التمويل المتدفق من جانب الجهات المانحة واستقرارها، ولتوسيع قاعدة الدعم واجتذاب متبرعين جدد بما في ذلك شركات من القطاع الخاص والأفراد ولتشجيع تحول المانحين المؤقتين إلى مانحين منتظمين. وسيجري توجيه استراتيجية جمع الأموال **للبرنامج** وفق هدف زيادة تأثير الهبات من خلال زيادة المرونة والقدرة على التنبؤ، بما يقتضي توافر نسبة أكبر من المساهمات متعددة الأطراف وزيادة حجم التبرعات النقدية وترتيبات مزدوجة بارعة والقليل من القيود. ولتحقيق ذلك أقر أعضاء **البرنامج** مؤخرا وثيقتين استراتيجيتين[1] تستندان إلى نهج **البرنامج** لتمويل أنشطة التنمية والمرحلة الانتقالية. ومن الموصى به أن توجه الجهود خلال الفترة المالية القادمة نحو رقم مستهدف بنسبة 30 في المائة من المساهمات المقدمة من الجهات متعددة الأطراف دونما قيود تذكر ويفضل أن تكون نقدا.

7- وفي نهاية سبتمبر/ أيلول 2005 وصلت المساهمات الفعلية إلى 12. مليار دولار. وسجلت توقعات 2005 في منتصف أكتوبر/ تشرين الأول عن كامل عام 2005 مستوى 82. مليار دولار.

القطاع الخاص

8- وبالإضافة إلى زيادة تبرعات القطاع الخاص بنسبة 87 في المائة بعد عام 2004 أي في الأشهر العشر الأولى من 2005، أدخل **البرنامج** تغيرات هيكلية وابتدع سياسات وإجراءات لضمان تناسق تنفيذ عمله مع القطاع الخاص مع معايير الأمم المتحدة. ووسع **البرنامج** عمله مع القطاع الخاص في آسيا وأمريكا اللاتينية ودولة الإمارات العربية والولايات المتحدة.

9- وبرز مانحون جدد من القطاع الخاص في بداية العام بتدفق الدعم على أنشطة الطوارئ التي بادر بتنفيذها **البرنامج** في أزمة تسونامي الآسيوية. وتبرع القطاع الخاص مجتمعا بمبالغ تزيد عن 57 مليون دولار أو ما يزيد على نسبة 20 في المائة من إجمالي 256 مليون دولار والتي حصدها نداء الإغاثة لتوفير الطعام للناجين من الكارثة.

10- وأكدت الشركة العالمية للبريد واللوجستيات TNT، وهي الشريك التجاري الأول **للبرنامج**، مرة أخرى التزاماتها الاستثنائية بوضع خبراتها وشبكة النقل التي تشرف عليها تحت تصرف **البرنامج** لنقل الأغذية والمواد والموظفين إلى البلدان المتضررة، مقدمة بذلك مثالا لا نظير له في الدعم العيني بتكلفة تقارب 3 ملايين دولار. وقدمت منظمة الصليب الأحمر الأمريكي فورا تبرعات لدعم معونة غذائية للطوارئ بمبلغ 50 مليون دولار. كما قدمت جهات مانحة أخرى دعما على هيئة مبالغ نقدية وهدايا عينية متنوعة منها شركات Boston Consulting Group, Spencer Stuart, Nokia, Danone, Kraft, the International Rugby Board and Unilever.

11- ولأسباب تعزى في معظمها إلى التجارب الإيجابية التي تلمستها خلال تعاملها مع **البرنامج** أثناء الاستجابة لكارثة تسونامي، بادر العديد من المانحين الجدد إلى تمويل الطوارئ في مالي والنيجر وباكستان. وأقيمت علاقات وطيدة مع العديد من الشراكات منها Citigroup, Banca di Roma, Danone, DSM, Ernst & Young, Management Center Europe, PepsiCo, Unilever and Veolia.

القسم الثالث.تنفيذ تدابير الإصلاح في الأمم المتحدة

12- نشطت حركة إصلاح الأمم المتحدة في عام 2005. وساهم **البرنامج** في عدد من المجالات: فقد دعم **البرنامج**، بالإضافة إلى عملية إصلاح الشؤون الإنسانية في إطار اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات التي نوقشت سابقا، دعم **البرنامج** المبادرات المشتركة بين الوكالات التي يستلزمها الاستعراض الشامل للسياسات الذي يجري كل ثلاث سنوات، بما في ذلك برنامج التنسيق، وتحسين نظام المنسقين المقيمين والمباني والخدمات المشتركة للأمم المتحدة.

---

[1] "الشراكات الجديدة للوفاء بمستلزمات الجمع- توسيع قاعدة المانحين للبرنامج" (WFP/EB.3/2004/4-C) و"التمويل لزيادة الفعالية" (WFP/EB.2/2005/5-B).

تنسيق البرامج

13- عزز **البرنامج** في 2005 قدرات التزاماته مع الأوراق الاستراتيجية للحد من انتشار الفقر ومع المناهج القطاعية الشاملة وذلك من خلال المشاركة في المبادرات المشتركة بين الوكالات ووضع توجيهات لمكاتبه القطرية. وعلى الرغم من عدم منح قضايا الجوع الأولوية البارزة ضمن الأوراق الاستراتيجية للحد من انتشار الفقر، ضمنت المكاتب القطرية لهذه القضايا مكان الصدارة لاسيما لدى إعداد الأوراق الجديدة لاستراتيجية الحد من انتشار الفقر و المناهج القطاعية الشاملة. وفي سيراليون، ساعد **البرنامج** في وضع الأمن الغذائي على رأس أولويات الأوراق الاستراتيجية للحد من انتشار الفقر، وبذلك أظهر قيمة الالتزام بهذه العملية. وعملت جميع البرامج القطرية الجديدة التي أقرها المجلس في 2004 و2005 عملت على تقريب برامج **البرنامج** من الأولويات القطرية وربطها بالأوراق الاستراتيجية للحد من انتشار الفقر وبإطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية كإطار عام.

14- ودعم عدد كبير من الجهات المانحة حكومة موزامبيق من خلال الدعم المباشر للميزانية وتجميع الأموال في صناديق مشتركة بين عدة قطاعات. كما وافق الفريق القطري التابع للأمم المتحدة، بمشاركة **البرنامج**، على تقريب إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية للفترة 2007 - 2009 مع المرحلة الثانية للأوراق الاستراتيجية للحد من انتشار الفقر بهدف تنسيق دورة الأمم المتحدة للتخطيط مع الدورة الحكومية.

15- وفي أفغانستان لعب **البرنامج** دورا قياديا في توجيه الفريق القطري التابع للأمم المتحدة في عملية البدء بالبرمجة المشتركة. وترأس **البرنامج** المبادرة بالحصول على موافقة العديد من وكالات الأمم المتحدة والرئاسة الأفغانية على برنامج مشترك باسم مبادرة "أفغانستان الخضراء"، بما شجع وكالات الأمم المتحدة الأخرى على تكرار هذه المبادرة. وأدى ذلك إلى تنفيذ 3 برامج مشتركة ركزت على تعلم مبادئ القراءة والكتابة والصحة المدرسية والحد من وفيات الأمهات.

16- وفي إطار فريق المدراء الإقليميين لأفريقيا الجنوبية، كان التوجيه حاسما في تقريب العمليات البرمجية في الأمم المتحدة مع العمليات القطرية استجابة لتأثير فيروس نقص المناعة البشرية/ الإيدز على الأمن الغذائي. ويشترك **البرنامج** مع منظمة الأغذية والزراعة في قيادة الجهود البرمجية المتصلة بالأمن الغذائي.

تنفيذ التقدير القطري المشترك وإطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية

17- يخضع التقدير القطري المشترك وإطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية بهدف تبسيط عملية التحليل والتخطيط لضمان قدر أكبر من التركيز على نتائج التنمية وتوجيه مساهمات الوكالات المشاركة في مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية في دعم خطط التنمية القطرية في نطاق استمارة مركزية واحدة تركز على النتائج. وتوجز نتائج مصفوفة إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية نهج الأمم المتحدة من خلال تركيزه على الأهداف الإنمائية للألفية.

18- يواصل **البرنامج** مشاركته في أعمال مجموعة العمل المعنية بالدعم والتأمين التابعة لإطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية لضمان استخلاص الدروس وحفظها للفريق القطري للأمم المتحدة قصد الرجوع إليها لدى البدء بعملية التقدير القطري المشترك وإطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية. وكشفت عملية مراجعة لأدوات التنفيذ التي استخدمت لأول مرة منذ إقرار عملية التبسيط والتنسيق، عن وجود إمكانية جديدة لتبسيط عملية البرمجة القطرية، بما في ذلك خطة عمل البرنامج القطري وخطط العمل السنوية إلى جانب تحديد فرص أخرى للبرامج المشتركة.

نظام المنسقين المقيمين

19- دعم **البرنامج** الأنشطة الهادفة إلى تحسين تقديرات المنسقين المقيمين وكذلك عملية الاختيار من خلال العمل على الوصول إلى توازن بين الجنسين في تقدير المنسقين المقيمين. وفي 2005، رشح البرنامج خمسة مرشحين، اثنين منهم من النساء، لمنصب المرشح المقيم. وتم اختيار اثنين من موظفي **البرنامج** في 2005 لمنصب المنسق المقيم، وبذلك يرتفع عدد موظفي **البرنامج** الذين يشغلون مثل هذا المنصب إلى أربعة. كذلك ساهم **البرنامج** في مجموعة القضايا الخاصة بالمنسقين المقيمين التابعة لمجموعة الأمم المتحدة الإنمائية التي وضعت إطارا لمسائلة المنسقين المقيمين وللفريق القطري للأمم المتحدة من خلال إدخال تحسينات على نظم تقييم أداء المنسقين المقيمين/ الفريق القطري للأمم المتحدة بربطه بنتائج مصفوفة إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية.

الخدمات والمباني المشتركة للأمم المتحدة

⇦ الخدمات المشتركة

20- قدمت الفرق الإقليمية الست الجديدة خلال 2005 خدمات مشتركة على هيئة حلقات دراسية وتدخلات فنية أخرى لدعم الترتيبات التشغيلية المشتركة في 28 بلدا. كما شارك **البرنامج** بنصيبه من تكاليف نوعين من الخدمات الإقليمية المشتركة في أفريقيا، وجرى تدريب عدد مختار من موظفي **البرنامج** بصفة خبراء بما يوفر الخبرة اللازمة **للبرنامج** على أساس متخصص.

21- والهدف الذي يسعى نظام إدارة الخدمات المشتركة إلى بلوغه يتمثل بتحقيق وفورات سنوية بنسبة 10 في المائة في الميزانيات الإدارية للبلدان التي تشهد حضورا ملموسا للأمم المتحدة. وفي 2005، تم إنشاء نظام للمواقع على شبكة الإنترنت مصمم لدعم الإدارة القطرية والشفافية والمساءلة لقياس النتائج الكمية والنوعية للمبادرات بغرض إعداد التقارير ورفعها للفريق القطري للأمم المتحدة ولمجموعة الأمم المتحدة الإنمائية. وهذا النظام الذي انتشر بنجاح في إكوادور ونيجيريا والفيليبين وزمبابوي سيكرر قريبا في 22 بلدا آخر. وفي 30 بلدا يشهد حضورا **للبرنامج** وبها مكاتب للأمم المتحدة يشارك **البرنامج** في 22 منها.

⇦ المباني المشتركة

22- يستخدم **البرنامج** مبان مشتركة في 22 من أصل 30 بلدا تشهد حضوره إلى جانب وجود مكاتب للأمم المتحدة. وتمول المكاتب القطرية التي تنتقل من وإلى المباني المشتركة من خلال مساهمات **البرنامج** في إصلاح الأمم المتحدة، والتي سجلت في الفترة المالية السابقة مبلغ 800 000 دولار. وقدم هذا المبلغ لبناء أو إصلاح مبان مشتركة في الجزائر وأرمينيا وموريتانيا وزامبيا، ولتقدير تكاليف البناء في بوتان، وللمشاركة في المجموعة الإدارية ولمجموعة الأمم المتحدة الإنمائية. ويواصل **البرنامج** تشجيع مكاتبه القطرية للانتقال إلى المباني المشتركة لأسباب مالية ولوجستية وأمنية. وتشمل مزايا ذلك تحقيق وفورات في تكاليف البنية الأساسية والخدمات الإدارية وفي خلق بيئة مناسبة لتحقيق أكبر قدر من التعاون بين وكالات الأمم المتحدة. أما المثالب فتتمثل في محدودية المرونة في الاستجابة للاحتياجات المتغيرة لمساحة المكتب وفقدان السيطرة المباشرة على المباني، ذلك أن **البرنامج** يشهد أكثر من أي وكالة تنفيذية تغييرات ملموسة في الوقت التشغيلي بما ينجم عنه زيادة أو نقصان فيما يلزم من مساحة ضرورية لمكتبه.

23- بيد أن الاعتبارات ذات الصلة بالجوانب الأمنية وتوفير الحماية لعدد كبير من موظفي الأمم المتحدة في مبنى واحد تستوجب وضع تقديرات دقيقة للمخاطر الأمنية قبل اتخاذ **البرنامج** قرارا بمشاركة الأمم المتحدة في مبنى جديد أو قديم، وإذا ما جاءت نتيجة التقديرات سلبية سيعزف **البرنامج** عن المشاركة حتى لو كانت المؤشرات الأخرى إيجابية.

⇦ المكاتب المشتركة

24- أثمرت جهود الخدمات والمباني المشتركة عن ولادة مفهوم إنشاء مكاتب مشتركة، ومن المقرر افتتاح أول هذه المكاتب التجريبية في الرأس الأخضر في يناير/كانون الثاني 2006. و**البرنامج** يدعم هذه الجهود متوخيا تعزيز الكفاءة التشغيلية للأمم المتحدة، بيد أن الآليات اللازمة مطلوبة لاستيعاب احتياجات **البرنامج** للتوسع والانكماش السريع وفقا لطبيعة حالات الطوارئ. وثمة أسئلة أخرى تتعلق بما إذا سيحقق الوقت الفعلي والموارد المستثمرة في تنسيق مختلف المستلزمات الإدارية للوكالات حتى يتسنى البدء في تشغيل المكتب المشترك الرائد في الرأس الأخضر، مكاسب كافية وكفاءات في مردودية التكاليف على المدى البعيد.

مركز الأمم المتحدة المشترك للوجستيات وغيرها من أشكال الدعم اللوجستي المشترك

25- هذا المركز مرفق مشترك بين الوكالات بدأ تشغيله في 2002، وتركز مهامه على التنسيق والارتقاء بالقدرات اللوجستية للمنظمات الإنسانية إلى المستوى الأمثل في حالات الطوارئ على نطاق واسع. و**البرنامج** مسؤول عن الجوانب الإدارية والمالية لأنشطته. ووافق مجلس **البرنامج** في نوفمبر/تشرين الثاني على إجراء استعراض موجز للعمليات الميدانية والأنشطة الرئيسية للمركز.

26- ومن بين التحديات الرئيسية التي واجهها المركز تراجع دعم الجهات المانحة لوحدته المركزية في روما التي بدأت بتنفيذ عمليات ميدانية وإسنادها. وأدى عدم كفاية تمويل أنشطة المركز إلى تراجع قدراته في مجالات تحسين الاستجابة التشغيلية من خلال النشر السريع لموظفيه.

27- في 2005، قدم مركز الأمم المتحدة المشترك للوجستيات دعما إلى فريق الأمم المتحدة لتقييم الكوارث والتنسيق العامل في إندونيسيا وسري لانكا لمواجهة كارثة تسونامي في المحيط الهندي. وانتهت أنشطة المركز في سري لانكا في أبريل/ نيسان، وفي إندونيسيا في سبتمبر/ أيلول بتقديم المساعدة لمنسق الشؤون الإنسانية في جمهورية الكونغو الديمقراطية، استمراره في تنسيق التسليمات من السلع غير الغذائية وإدارة المخزونات من غير السلع الغذائية في دارفور بالسودان. ونشر المركز موظفيه أثناء الزلازل التي ضربت باكستان ووفر للمجتمع الإنساني التنسيق اللوجيستي وخدمات إدارة المعلومات.

28- طلب مركز الأمم المتحدة لخدمات منسق عمليات الإغاثة في اندونيسيا من **البرنامج** تقديم خدمات النقل البحري لما يصل إلى 600 000 طن متري من مواد البناء والمأوى في آشيه. وعلى ذلك، يعكف **البرنامج** على النهوض بعملية طارئة لإحياء الموانئ التي خربتها كارثة تسونامي، ويتولى الإشراف حاليا على إدارة أكبر عملية إنسانية بحرية لم يسبق لها مثيل نيابة عن وكالات الأمم المتحدة والاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر والمنظمات غير الحكومية والحكومة المعنية.

خدمات الأمم المتحدة للنقل الجوي للمساعدة الإنسانية

29- قدمت خدمات الأمم المتحدة للنقل الجوي للمساعدة الإنسانية، خلال 2005 مساعدات استجابة لعمليات الطوارئ الكبرى في إندونيسيا والنيجر وباكستان، إضافة إلى العمليات الجارية في أفغانستان وأنغولا وبوروندي وتشاد وكوت دي فوار والصومال والسودان وتنزانيا.

30- وفي 2005/9/30، نقلت 77 طائرة وطائرة سمتية للشحنات الثقيلة تديرها خدمات الأمم المتحدة للنقل الجوي للمساعدة الإنسانية 000 247 مسافر و000 210 طن متري من الحمولة العائدة لوكالات الأمم المتحدة ولما يزيد عن 200 منظمة غير حكومية لدعم عمليات الإغاثة. وفي أكتوبر/ تشرين الأول قدمت خدمات الأمم المتحدة للنقل الجوي للمساعدة الإنسانية دعما فوريا إثر وقوع الزلازل في باكستان من خلال عملية كبيرة شملت مشاركة 15 طائرة مدنية و7 طائرات عسكرية شحنات ثقيلة تعمل من 5 قواعد.

31- ونظمت في 2005 عدة بعثات للمراجعة بما في ذلك استعراض شامل قامت به منظمة الطيران المدني، لمساعدة خدمات الأمم المتحدة للنقل الجوي للمساعدة الإنسانية على تعزيز نوعية وسلامة عملياتها.

القسم الرابع: التعاون مع الشركاء

32- الشراكات مع الحكومات ومنظمات الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والوطنية غير الحكومية عنصر أساسي في عمل **البرنامج**. ففي 2004، تعاون **البرنامج** مع 8 من وكالات الأمم المتحدة، والبنك الدولي، واللجنة الدولية للصليب الأحمر، والاتحاد الدولي لمنظمات الصليب الأحمر والهلال الأحمر، والمنظمة الدولية للهجرة، 924 1 منظمة غير حكومية منها 223 دولية و719 1 وطنية في 75 بلدا. وسترد البيانات الإحصائية عن الشراكات لعام 2005 ضمن تقرير الأداء السنوي للمجلس في دورته السنوية لعام 2006. وركزت أنشطة الشراكات – التعزيز في 2005 على نحو متواصل على الشركاء الذين يستطيع **البرنامج** التعاون معهم بفعالية أكبر لبلوغ الأهداف الإنمائية للألفية وأهدافه الاستراتيجية.

التعاون مع المنظمات التي تتخذ من روما مقرا لها ـ منظمة الأغذية والزراعة والصندوق الدولي للتنمية الزراعية

33- يواصل **البرنامج** تعاونه مع منظمة الأغذية والزراعة والصندوق الدولي للتنمية الزراعية ولاسيما في الأوضاع حيث يمكن تطبيق نهج المسار المزدوج للجمع بين المعونة لغذائية المباشرة والتدخلات الإنمائية الأخرى. ومن أبرز أوجه ذلك التعاون ما يلي:

- بدأ في موزامبيق في 2004 تنفيذ مشروعات حقول المزارعين الشباب ومدارس الارتقاء بنوعية الحياة في 24 مدرسة، وشملت توسيع الخطة 50 موقعا جديدا. وهذا نهج مبتكر ومستدام لضمان سبل المعيشة في المستقبل والأمن الغذائي على المدى البعيد لليتامى والأطفال المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية/ الإيدز. وبعد النجاح الذي أحرز في موزامبيق كررت تجربة مشروعات حقول المزارعين الشباب ومدارس الارتقاء بنوعية الحياة في بلدان الإقليم الأخرى: ففي ناميبيا، وسعت منظمة الأغذية والزراعة التجربة من موقع واحد إلى ستة مواقع يضم كل واحد منها 30 طفلا بدعم مالي من **البرنامج** وفنلندا. وتتلقى منظمة الأغذية والزراعة و**البرنامج** واليونيسيف، والأخيرة هي أحدث شريك في مشروعات حقول المزارعين الشباب ومدارس الارتقاء بنوعية الحياة، تمويلات للبدء بتنفيذ مشروعات مماثلة في ستة مواقع بسوازيلند. وفي زامبيا، يعمل **البرنامج** على ضمان تلبية الاحتياجات الغذائية الأساسية لليتامى، بمشاركة المراكز المحلية للعناية بالطفل.

- وتعاون **البرنامج** مع منظمة الأغذية والزراعة في مجال مكافحة وباء الجراد الصحراوي الذي يهاجم أجزاء من أفريقيا. ويدعم **البرنامج** منظمة الأغذية والزراعة بنقل المبيدات إلى بوركينا فاسو، وإريتريا، والنيجر باستخدام طائرات **البرنامج** من قاعدتها في برنديزي بتمويل من الحكومة الإيطالية. كما أن لدى **البرنامج** موظف كبير للشؤون اللوجستية ملحق بالمقر الرئيسي لمنظمة الأغذية والزراعة.
- كما تعاون **البرنامج** مع منظمة الأغذية والزراعة في دعم البلدان التي تنفذ برنامج التغذية المدرسية بالاعتماد على زراعة الحدائق المنزلية الذي بدأ تنفيذه في سبتمبر/ أيلول 2005 وتقوده الشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا (الشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا). وهذا البرنامج من أبرز برامج الشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا: إذ يسعى إلى زيادة إمدادات الأغذية وخفض مستويات الجوع. ونيجيريا واحدة من بين عشرة بلدان أفريقية اختيرت لتجريب هذه المبادرة، وسيوفر **البرنامج** الخبرة في التنفيذ والرصد والتقييم. وتجري مفاوضات بهذا الخصوص في الوقت الحاضر مع غانا.
- وفي كينيا، يتعاون **البرنامج** مع منظمة الأغذية والزراعة في تطوير أدوات لدعم قرارات الحكومة في مجالات إدارة الكوارث والأمن الغذائي. ومن بين الأطراف الشريكة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي والبنك الدولي وشبكة نظم الإنذار المبكر بالمجاعة واليونيسيف.
- وتواصل البعثات المشتركة بين **البرنامج** ومنظمة الأغذية والزراعة لتقدير إمدادات الحبوب والأغذية دورها الرئيسي في التدخلات الإنسانية والأمن الغذائي. ففي 2004 وبداية 2005، حذرت البعثات المشتركة المجتمع الدولي من مغبة الأزمة الغذائية الوشيكة في النيجر، وساعدت في تقدير تأثيرات التسونامي في إقليم آشيه بإندونيسيا، وأوفدت 11 بعثة للتقدير في 2005 إلى الجنوب الأفريقي وإثيوبيا والنيجر والسودان واندونيسيا. وتبذل جهود حثيثة لتحسين المناهج والشفافية، بما في ذلك تشجيع مشاركة الجهات المانحة والمراقبين.
- وفي الهند، حيث يستضيف **البرنامج** مكاتب الصندوق الدولي للتنمية الزراعية في نيودلهي، شارك الصندوق الدولي للتنمية الزراعية في تمويل مشروع أمده ثمان سنوات ينفذه **البرنامج** في إطار برنامج للغذاء مقابل العمل، وهو يركز على الأسر المهمشة والنساء والمعدمين ومزارعي المرتفعات والمجموعات القبلية. وفي تنزانيا، يركز تعاون **البرنامج** مع الصندوق الدولي للتنمية الزراعية على بناء وإصلاح 160 كيلو متر من قنوات الري. وفي جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية، يواصل **البرنامج** والصندوق الدولي للتنمية الزراعية مساعدة الأسر المحرومة من أمنها الغذائي التي تمر بمرحلة انتقالية في إطار برنامج تحسين سبل المعيشة الريفية: يقدم **البرنامج** الأرز للمساعدة في تكوين الممتلكات من خلال برنامج الغذاء مقابل العمل.
- وفي أكتوبر/ تشرين الأول، وقعت المنظمات التي تتخذ من روما مقرا لها، والمشاركة في تأسيس التحالف الدولي ضد الجوع، رسالة دعت جميع الموظفين الميدانيين إلى دعم التحالف المذكور والتحالفات الوطنية ضد الجوع في بلدانهم. وفي سبتمبر/ أيلول 2005، بلغ عدد التحالفات الوطنية النشيطة 19 تحالفا أي بزيادة 15 تحالفا جديدا.

برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/ الإيدز

34- تتسم استجابة **البرنامج** إزاء فيروس نقص المناعة البشرية/ الإيدز بالتعاون مع الجهات الراعية وشركاء **البرنامج** في تنظيم استجابة عالمية ضد تفشي هذا الوباء. ومن أبرز أنشطة **البرنامج** في إطار وكالات الأمم المتحدة وبصفته جهة راعية في برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/ الإيدز ما يلي:

- التقدير السريع والتحليل وتخطيط الإجراءات فيما يخص اليتامى والأطفال المعرضين للعدوى، ولاسيما من خلال التعاون مع برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/ الإيدز واليونيسيف والوكالة الأمريكية للتنمية الدولية. ويتسم عمل **البرنامج** في إطار هذه التقديرات بالنشاط، إذ يمتد إلى 17 بلدا في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى، ورسم خرائط لمناطق وجود المجموعات المعرضة للعدوى، وتقدير حجم الاحتياجات، ومدى توافر الموارد والقدرات التنظيمية، إلى جانب وضع السياسات والبرامج. وقد استكملت المرحلة الأولى التي تضمنت جمع معلومات أساسية عن تسعة بلدان في الجنوب الأفريقي في منتصف 2004، ويواصل **البرنامج** عمله هذا في 2005 مع التركيز بقدر أكبر على تكاليف التدخلات والرصد وتقييم الخطط القطرية حيث ستنخرط بلدان إضافية للمشاركة في هذه الأنشطة.
- العناية والعلاج. عمل **البرنامج** من خلال الشراكة مع الحكومات والمنظمات غير الحكومية ووكالات الأمم المتحدة الأخرى، على توسيع فرص الوصول إلى الأغذية والدعم التغذوي أمام المجموعات السكانية المحرومة من أمنها الغذائي التي تتعايش مع فيروس نقص المناعة البشرية/ الإيدز وأسرهم، ودعم برامج منع انتقال العدوى من الأمهات إلى أبنائهن. كذلك يدعم **البرنامج** برامج المعالجة لمنع تحول الفيروس إلى المرض في بوركينا فاسو وجمهورية أفريقيا الوسطى وكوت ديفوار والهند وليسوتو وملاوي وموزامبيق والنيجر وسوازيلند وزامبيا.
- ونفذت برامج التوعية الوقائية في 26 بلدا في أفريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية وأمريكا الوسطى شملت 2.3 مليون نسمة. ويجري دمج التوعية الوقائية وإدراك المخاطر ضمن برامج التغذية المدرسية والغذاء مقابل العمل والغذاء مقابل التدريب والعناية بصحة الأمومة والطفولة التي ينفذها **البرنامج**. وفي سوازيلند، يدرب **البرنامج** 360 امرأة لإعدادهن مستشارات للمجتمعات المحلية في المجالات الصحية والأمن الشخصي، وذلك بالتنسيق مع صندوق الأمم المتحدة للسكان، ويركز **البرنامج** على الوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية/ الإيدز، وإدراك المخاطر المحتملة

للعلاقات والانحراف الجنسي، والترويج لتوسيع الوعي بمخاطر فيروس نقص المناعة البشرية/ الإيدز في بلد تسود فيه أعلى معدلات الإصابة.

- وفي ملاوي، نفذ **البرنامج** مشروعا مبتكرا بالتعاون مع شركائه: شركة TNT، ووزارتي الصحة والنقل حيث تم إنشاء مركزيين صحيين في مستودع تابع **للبرنامج**. ويتيح المرفق معلومات وعوامل التوعية والاستشارات للوقاية من الفيروس والأمراض الجنسية المعدية وتشخيصها وتوفير المعالجة المجانية وتقديم الواقي الذكري. ويستهدف المشروع سائقي المركبات وموظفي المستودعات وبائعي الجنس من الذكور والإناث.

منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)

35- شارك **البرنامج**، كجزء من متابعة أعمال المنتدى العالمي للتعليم، في حركة التعليم للجميع التي نظمت في دكار، بقيادة منظمة اليونسكو في أبريل/ نيسان 2000. وفي يوليو/ تموز 2005 حضر **البرنامج** ستة اجتماعات في باريس حيث أقر الغذاء مقابل التعليم كاستراتيجية مهمة لتعليم المجموعات المحرومة، ولاسيما بين الريفيين. كما أن **البرنامج** عضو في فريق المهمات المشترك بين الوكالات بقيادة اليونسكو المعني بمكافحة فيروس نقص المناعة البشرية/ الإيدز والتعليم، الذي يركز على تعبئة الالتزامات في خدمة الثقافة الوقائية والترويج لتبادل المعلومات. وفي مصر، بدأت مؤخرا مبادرة للتعاون مع اليونسكو لدعم جهود تأهيل أطفال الشوارع.

مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين

36- واصل **البرنامج** ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين تعاونهما خلال 2005 لتلبية احتياجات 3 ملايين لاجئ في 29 بلدا. وتم الاتفاق على خطة عمل مشتركة للتركيز على العمليات، وجمع الأموال والمناصرة والتدريب المشترك. ووافقت الوكالات من خلال مذكرة التفاهم المبرمة بينهم على أن يتولى **البرنامج**، على أساس تجريبي وعلى حسابه، مسؤولية توزيع الأغذية في كينيا وباكستان وسيراليون وأوغندا وزامبيا. وأنجزت خلال 2005 عمليات تقييم مشتركة للتجارب التي اختبرها **البرنامج**، وسترفع النتائج إلى المجلس في 2006.

37- ونظرا للدور الرئيسي **للبرنامج** وللمفوضية على المستوى القطري، جرى تنظيم اجتماعات إعلامية مع الصحافة والجهات المانحة بهدف تحفيز اهتمام ممثلي المانحين بحالة اللاجئين. وهذا ما تحقق فعلا، على سبيل المثال في تنزانيا وزامبيا.

38- وفي 2005، أوفدت تسع بعثات مشتركة للتقدير إلى بنين وبوروندي والكاميرون وتشاد وجمهورية الكونغو الديمقراطية وغانا وتنزانيا وأوغندا واليمن. وواصلت الوكالتان تدريب الموظفين النظراء أثناء عمليات التقدير المشترك، ونظمت حلقات دراسية في دار السلام في أبريل/ نيسان، وفي يوليو/ تموز بدكار وفي نوفمبر/ تشرين الثاني في نيروبي.

39- وعمل **البرنامج** والمفوضية مع اليونيسيف على تحديد استراتيجيات كفيلة بإدماج برامج الأغذية والتغذية ضمن التدخلات المتصلة بفيروس نقص المناعة البشرية/ الإيدز. وصدر بعد ذلك في مطلع 2005 دليل بعنوان: **البرنامج** - ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين: إدماج أنشطة مكافحة فيروس نقص المناعة البشرية/ الإيدز ببرامج الدعم في مجال الغذاء والتغذية في مواقع اللاجئين: استراتيجيات برامجية نوعية، ويقترح الدليل 20 طريقة لربط الأنشطة ذات الصلة. وبدأ التنفيذ في أوغندا وزامبيا في أكتوبر/ تشرين الأول 2005، وسيجري التقييم في يناير/ كانون الثاني 2006.

منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف)

40- تمنح الخطة الاستراتيجية **للبرنامج** الشراكة مع اليونيسيف صفة الأولوية: الوكالتان شريكتان طبيعيتان لمواجهة التحديات التي يفرضها جوع الأطفال بطريقة منسقة وفعالة. وفي 2005/7/1 وقعت الوكالتان مذكرة تفاهم جديدة استكملت أوجه التعاون. وفي الوقت التي تعكس التعاون بينهما في حالات الطوارئ وعمليات الإنعاش إضافة إلى السياقات الانتقالية والإنمائية، تركز المذكرة على ثلاثة مجالات: (1) التوسع في تسجيل صغار الفتيات في المدارس الابتدائية واستمرارهن في الدراسة، (2) خفض معدلات الإصابة بسوء التغذية، و(3) تقليص إمكانية تعرضهن لخطر الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية/ الإيدز وأعبائه ولاسيما الأطفال اليتامى والضعفاء في حالات الطوارئ وأثناء المراحل الانتقالية والإنمائية. كذلك تركز الخطة على التعاون في مجال مكافحة الاستغلال والإكراه الجنسي، وتركز على التعاون في مجالات الاستعداد لمواجهة الطوارئ، وتحليل هشاشة الأوضاع ورسم خرائطها، وتقديرات الأمن الغذائي في حالات الطوارئ، والشؤون اللوجستية والاتصالات السلكية. وفيما يلي نبرز أوجه التعاون بين **البرنامج** واليونيسيف:

- **الحزمة الأساسية للتدخلات في المدارس الابتدائية.** يدعم اليونيسيف توفير المياه، ودورات المياه الصحية في 30 بلدا، والتعليم الصحي والوعي بأهمية النظافة في 23 بلدا. ونفذ برامج إزالة الديدان من أمعاء أطفال المدارس في 31 بلدا، معظمها بالتعاون مع اليونيسيف ومنظمة الصحة العالمية. وأنشئت حدائق مدرسية حقلية بالتعاون مع منظمة الأغذية والزراعة، في 11 بلدا، بما في ذلك كمبوديا وجمهورية الكونغو الديمقراطية وباكستان.

- وتتضمن مبادرات **البرنامج** الإقليمية مع الشركاء في التعليم الأساسي في غرب أفريقيا وتحالف السهل مفهوم الحزمة الأساسية للتعلم، ويسعى إلى تعبئة شاملة للموارد المخصصة للتعليم، بما في ذلك التغذية المدرسية. وهنالك شعور قوي بامتلاك **البرنامج**، الأمر الذي سهل جهود الرصد المشترك لكن التحديات ما زالت تواجه كلا الوكالتين، ولاسيما في تنسيق معايير الاستهداف المصممة للبرامج المشتركة وتحديد المجالات المشتركة.
- يجري، بالتعاون مع اليونيسيف، تنفيذ برامج منع انتقال العدوى من الأمهات إلى أطفالهن في جمهورية أفريقيا الوسطى إثيوبيا وغينيا بيساو وليسوتو وملاوي ومالي وموزامبيق ورواندا وسوازيلند وأوغندا وزامبيا وزمبابوي. وفي مالي، يقدم **البرنامج** دعما غذائيا للحوامل المصابات بفيروس نقص المناعة البشرية/ الإيدز المسجلات في برامج منع انتقال العدوى من الأمهات إلى أطفالهن، وذلك من خلال الشراكة مع الحكومة واليونيسيف وجهات أخرى.
- في إثيوبيا، يتعاون **البرنامج** واليونيسيف على تنفيذ برنامج مشترك يسعى إلى إدامة عمر الأطفال "الاستراتيجية الشمولية المعززة لمبادرات إدامة عمر الأطفال"، التي تستهدف الأطفال والحوامل والمرضعات الذي يعانون من سوء التغذية وكجزء من عملية دعم هيئة الوقاية من الكوارث والاستعداد لمواجهتها، والوزارة الاتحادية للصحة، يقدم **البرنامج** وجبات تكميلية من الأغذية ويوفر التوعية الصحية وبناء القدرات للنساء لتمكينهن من إدارة عنصر الأغذية.
- **تقديرات الطوارئ**. باشر **البرنامج**، بالتعاون مع اليونيسيف، ومنظمة الأغذية والزراعة، ومركز المكافحة والوقاية من الأمراض، وحكومة السودان، إجراء أوسع عملية تقدير للأمن الغذائي والتغذية منذ بدء الأزمة في دارفور بالسودان. وكشف المسح عن تحسن جوهري في الحالة التغذوية، وأبرز الطبيعة المحفوفة بالمخاطر للأمن الغذائي في دارفور.

منظمة الصحة العالمية

41- في 2005، واصل **البرنامج** تعاونه الوثيق مع منظمة الصحة العالمية، بالتركيز على المجالات المتصلة بالتغذية، وفيروس نقص المناعة البشرية/ الإيدز، وإزالة الديدان، والبرمجة المشتركة في حالات الطوارئ. وفي استجابته لكارثة تسونامي، تعاون **البرنامج** مع منظمة الصحة العالمية في تنفيذ مبادرة الرصد الموحد وتقييم الإغاثة والحالات الانتقالية.

42- وواصل **البرنامج** دعمه لجهود **البرنامج** لتوسيع نطاق المعالجة التي تمنع تحول الفيروس إلى المرض من خلال مبادرة 5x3، ويعمل مع منظمة الصحة العالمية، واليونيسيف على وضع خطوط توجيهية ذات صلة بالمساعدات الغذائية المقدمة لبرامج العناية ومعالجة المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية/ الإيدز. وفي أبريل/ نيسان، شارك **البرنامج** في مشاورة فنية لمنظمة الصحة العالمية بشأن التغذية وفيروس نقص المناعة البشرية/ الإيدز في جنوب أفريقيا، حيث تمت مراجعة الأدلة العلمية التي تربط بينهما، وناقشت برنامجها ونتائج السياسات.

43- وفي 2005، واصلت منظمة الصحة العالمية تقديم المساعدة الفنية لبرامج إزالة الديدان المدعم من قبل **البرنامج** من خلال التغذية المدرسية. وبغية الوصول إلى هدف إزالة الديدان من أمعاء 6.1 مليون طفل في أفغانستان، ساعد **البرنامج** في تدريب 9 000 معلم على توزيع الحبوب وعلى القواعد الصحية الأساسية والنظافة ومهارات الحياة لينقلوها إلى الأطفال. وفي هايتي، شملت حملة إزالة الديدان 500 000 طفل خلال مرحلتها الأولى في مايو/ أيار 2005. والتحدي المطروح أن يواصل **البرنامج** أنشطة إزالة الديدان على نحو منتظم حتى تشمل جميع البرامج المعانة من **البرنامج** للتغذية المدرسية، الأمر الذي يستلزم توافر دعم مستمر من جانب الجهات المانحة والتعاون مع الحكومات لدمج **البرنامج** ضمن البرامج القطرية لإزالة الديدان.

البنك الدولي

44- أجرى **البرنامج** مسحا أساسيا لطبيعة علاقته مع البنك الدولي على المستوى القطري. وأظهرت النتائج أن لدى 11 مكتبا قطريا اتفاقية رسمية مع البنك الدولي، وأن لدى 13 بلدا اتفاقيات في طور الإعداد. ويركز التعاون على إعداد الأوراق الاستراتيجية للحد من انتشار الفقر وبرنامج الغذاء مقابل التعليم، والمعونة الغذائية للمصابين بفيروس نقص المناعة البشرية/ الإيدز وأسرهم، وجهود إعادة الأعمار، كما في إندونيسيا على سبيل المثال. ومن أحدث المبادرات استخدام أموال البنك الدولي من خلال مبادرة المسار السريع لدعم التغذية المدرسية،كما في موريتانيا على سبيل المثال. ويعزز **البرنامج** تعاونه لمعالجة قضايا انعدام الأمن الغذائي والفقر كما في النيجر.

45- ويواصل **البرنامج** الاحتفاظ بموظف كبير للعمل كممثل لدى مؤسسات بريتون وودز في واشنطن. وأعار البنك الدولي خدمات ثلاثة من كبار موظفيه للعمل في **البرنامج**.

المنظمات غير الحكومية

46- في 2004، تعاون 90 في المائة من المكاتب القطرية مع منظمات غير حكومية. وسعى **البرنامج** إلى زيادة مشاركة المنظمات غير الحكومية الشريكة في مرحلة تصميم المشروع، والبحث عن المزيد من الشركاء في الحالات التي يستطيع **البرنامج** مناظرة عمل تلك المنظمات.

47- في 2005، أنجز استعراض شمل اتفاقيات تقاسم التكاليف في 2004 في موزامبيق والسودان. وتكتسي علاقات **البرنامج** بالمنظمات غير الحكومية باستمرار بالشفافية، وأصبحت المدفوعات أكثر انتظاما من حيث التوقيت، واتفق **البرنامج** مع المنظمات غير الحكومية المتعاونة على تعزيز مواد التوجيه وإدخال تعديلات طفيفة على صيغة الاتفاقية على المستوى الميداني، واستعراض خيارات التدريب.

48- ونشر **البرنامج** كتيبا إرشاديا بعنوان كيف نعمل مع **البرنامج** لنعزز تفهم المنظمات غير الحكومية الشريكة للأهداف المثلى **للبرنامج** ومسؤولياته.

49- وشجعت مبادرة "السير حول العالم" مشاركة المنظمات غير الحكومية لأول مرة. واستخدمت المساهمات التي جمعت أثناء المسيرة في روما لدعم برنامج التغذية المدرسية في الصومال بالتعاون مع منظمتين إيطاليتين غير حكومية هما: *Comitato di Coordinamento delle Organizzazioni per il Servizio Volontario* (COSV) and *Acqua per la Vita*.

50- واستطاعت المشاورة السنوية التي عقدها **البرنامج** اجتذاب عدد من المنظمات غير الحكومية الشريكة بلغ 25 منظمة في أكتوبر/تشرين الأول 2005. وكان ذلك بمناسبة الذكرى العاشرة للحدث وكرست لموضوع "القضاء على جوع الأطفال من خلال الشراكة".

القسم الخامس: متابعة المؤتمرات الدولية

القمة العالمية 2005

51- تضمنت الوثيقة النهائية للقمة العالمية التي عقدت في نيويورك في الفترة 14- 16 سبتمبر/أيلول إطارا شاملا لإدماج المتابعة المتكاملة على نطاق الأمم المتحدة بالمؤتمرات الدولية الرئيسية. والوثيقة تدعو، إزاء الالتزام غير الغامض من قبل جميع الحكومات، بتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية بحلول 2015 إلى إجراءات إضافية في ثلاثة مجالات ذات أهمية للأنشطة البرمجية لدى **البرنامج** : (1) توسيع برامج الوجبات الغذائية المدرسية باستخدام منتجات الأغذية التي تزرع في الحديقة المنزلية قدر الإمكان، (2) استئصال الفقر والجوع وسوء التغذية ولاسيما لأنها تؤثر على الأطفال، و(3) تحسين قدرة الاستجابة الإنسانية لمنظومة الأمم المتحدة ككل. وتعكس لغة صياغة الوثيقة بخصوص أهمية الأمن الغذائي والتنمية الزراعية والريفية جوانب التعاون بين المنظمات التي تتخذ من روما مقرا لها في إطار المجلس الاقتصادي والاجتماعي، وكذلك وضع مسودة عملية التحضير للقمة. وتستند الخطة الاستراتيجية **للبرنامج** (2006-2009) إلى الوسائل التي تتيح **للبرنامج** أفضل دعم يمكن تقديمه لبلوغ الأهداف الإنمائية للألفية، وعلى ذلك يواصل متابعته النشيطة لأعمال القمة بصدد القضايا الثلاث من خلال برامجه وإجراءاته الجماعية مع الشركاء في الأمم المتحدة وبين المنظمات غير الحكومية والحكومات.

منتدى باريس رفيع المستوى عن فعالية المعونة

52- يواصل **البرنامج** مشاركته في متابعة أعمال منتدى باريس رفيع المستوى عن فعالية المعونة مع الوكالات الشريكة في مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية في وضع أسس وأرقام مستهدفة لأحد عشر مؤشرا أساسيا. وقدمت توجيهات إلى جميع المدراء القطريين **للبرنامج**، حيث شجعوا على دعم جدول الأعمال الإنمائي على المستوى القطري الوارد في إعلان باريس.

المؤتمر العالمي المعني بالحد من الكوارث

53- تمخض المؤتمر العالمي المعني بالحد من الكوارث المنعقد في كوبي باليابان في يناير/كانون الثاني 2005 عن الموافقة على إعلان، وإطار عمل هويوغو. وتؤكد الالتزامات الرئيسية على إمكانيات **البرنامج** في مواصلة العمل المنجز حتى الآن ووضع مبادرات جديدة للحد من مخاطر الكوارث والاستعداد لمواجهة الطوارئ. وفي إطار المتابعة، يلتزم **البرنامج** بحد أقصى في تنسيق أنشطة تعزيز الاستراتيجية الدولية للحد من الكوارث، الأمر الذي سيسهل عملية تنفيذ إعلان، وإطار عمل هويوغو.

54- ويعمل **البرنامج** في الوقت الحاضر على تقوية وتبسيط قدراته في مجال الاستعداد والاستجابة لمواجهة الكوارث وإدارة المخاطر والإنذار المبكر بأشكال متعددة من الأخطار. وتبذل حاليا جهود مهمة لبناء القدرات على مختلف المستويات التنظيمية، ولاسيما في المكاتب الإقليمية والقطرية.

55- و**البرنامج** يقدم المزيد من المساعدات لبناء القدرات للحكومات والمؤسسات الإقليمية في مجال الاستعداد لمواجهة الكوارث والاستجابة وإدارة المخاطر. كما يدعم **البرنامج** تعزيز النظم القطرية لإدارة الكوارث ومجابهتها في المناطق المعرضة للمخاطر الموسمية بما يؤثر عكسيا على الأمن الغذائي، كما في بنغلاديش وإثيوبيا وأمريكا اللاتينية وموزامبيق والجنوب الأفريقي والسودان. كما يساعد **البرنامج** المجموعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا، والشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا ومنظمة الوحدة الأفريقية في مجال وضع وتطوير استراتيجيات وقدرات الاستعداد لمواجهة الطوارئ وإدارة المخاطر.

القسم السادس: قضايا أخرى ذات صلة بتنفيذ الاستعراض الشامل للسياسات الذي يجري كل ثلاث سنوات

إدماج قضايا الجنسين

56- يلتزم **البرنامج** بقوة بإدماج قضايا الجنسين في العمليات الميدانية كافة. ويجري تنفيذ وتبسيط سياسات **البرنامج** ذات الصلة بالجنسين (2003-2007): تعزيز الالتزامات تجاه النساء لضمان الأمن الغذائي". كذلك أدمجت قضايا الجنسين ضمن القطاعات التشغيلي الرئيسية للبرامج التي ينفذها **البرنامج** والخطوط التوجيهية التي يلتزم بتطبيقها:

- يركز تحليل هشاشة الأوضاع ورسم خرائطها على استخدام البيانات الموزعة بحسب الجنسين للتوسع في مراعاة قضايا الجنسين في نظام وحدة تحليل هشاشة الأوضاع ورسم خرائطها وتحسين الاستعداد لمواجهة الكوارث ومجابهتها. وصدرت في مارس/ آذار 2005 خطوط توجيهية مواضيعية – إدماج البعد الجنسي في تحليل هشاشة الأوضاع.
- أدمجت على نحو تام قضايا الجنسين في أحدث تقدير للأمن الغذائي والتغذية في دارفور بالسودان، بطرح أسئلة نوعية محددة تتحرى الفوارق في الاحتياجات ومدركات الجنسين داخل الأسرة وعلى مستوى المجتمع المحلي. وسيتضمن تقرير بعثة دارفور فصلا عن القضايا الديمغرافية وذات الصلة بالجنسين. كما أدمجت قضايا الجنسين ضمن استبيانات تقدير حالة الأمن الغذائي في النيجر وباكستان.
- وفيما يتعلق بعنصر المساءلة، جرى التدقيق بقضايا الجنسين على نحو متزايد خلال تقييم الأنشطة الميدانية **للبرنامج**، أدمجت قضايا الجنسين ضمن نظام الرصد المستند إلى النتائج لدى **البرنامج**.

57- يعمل مكتب **البرنامج** في غانا مع المراكز الدولية لفرص التصنيع على تنظيم دورات تدريبية لمجموعات النساء العاملات في مجال إنتاج وتصنيع الأغذية العضو في مراكز الصحة والتغذية المعانة من **البرنامج** على مستوى المجتمع المحلي. ويهدف التدريب مساعدة الحوامل والمرضعات في توليد المزيد من الدخل لاستكمال الحصص الغذائية التي يقدمها **البرنامج** والاستغناء عنها إن أمكن.

⇦ *التحديات*

58- يعتمد **البرنامج** على الشركاء في التنفيذ والرصد، وغالبا ما تعاق جهوده بسبب نقص قدرات جمع البيانات الموزعة بحسب الجنسين أو تقديم معلومات نوعية عن الجنسين. والمطلوب بذل المزيد من الجهود لتعزيز دور النساء في الإشراف على الموارد بما في ذلك الأغذية في حالات الطوارئ دون تعريضهن للخطر.

⇦ *التوازن بين الجنسين في البرنامج*

59- في النصف الأول من 2005 بلغ عدد النساء بين الموظفين الجدد 28 من مجموع 73، أي بنسبة 38 في المائة مقارنة بنسبة 43 في المائة في نفس الفترة من عام 2004. وفي 30/9/ 2005 سجلت نسبة الموظفات 39.9 في المائة من مجموع الموظفين المهنيين الدوليين، مقارنة بنسبة 39.6 في المائة في 2004/9/30. وبرزت الحاجة إلى تعيين المزيد من المديرات، لبلوغ أهداف **البرنامج** القاضية بأن يكون 50 في المائة من الموظفين نساء، تمشيا مع أهداف الأمم المتحدة في مجال الجنسين، وأن يكون 50 من المائة ممن يجري توظيفهم من النساء. وسيتضمن تقرير الأداء السنوي الذي سيقدم إلى المجلس في دورته العادية لعام 2006 إحصائيات مستكملة بهذا الخصوص عن عام 2005.

بناء القدرات

60- ينص هدف **البرنامج** الاستراتيجي 5 على تعزيز قدرات البلدان والأقاليم في مجال وضع برامج للمعونة الغذائية والحد من انتشار الجوع وإدارتها. وعزز **البرنامج** إطار سياساته ونقاط تركيزها التشغيلية على دمج أنشطة بناء القدرات، ويواصل مشاركته في مجموعة العمل التابعة لمجموعة الأمم المتحدة الإنمائية المعنية بتطوير القدرات لدعم النهج المنسق لبناء القدرات على المستوى القطري.

61- وبدأ **البرنامج**، خلال 2005، بتنفيذ مشروعات تركز على تعزيز قدرات البلدان والأقاليم على معالجة موضوع الجوع. وشرع المكتب الإقليمي لبلدان أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي بتنفيذ العديد من المشروعات لتعزيز قدرات تحليل الحالات الحادة لسوء التغذية وآليات الاستجابة للكوارث الطبيعية وتقاسم المعارف المتاحة على المستوى الإقليمي. وينفذ المكتب الإقليمي **للبرنامج** في أفريقيا الجنوبية مشروعا لتعزيز تحليل هشاشة الأوضاع الرقابة الغذائية في الإقليم. ويواصل **البرنامج** دعم بناء القدرات من خلال برامج المعونة الغذائية، ولاسيما تعزيز القدرات التشغيلية واستخدام المناهج المستندة إلى المجتمع المحلي في محاربة الجوع.

الانتقال من الإغاثة إلى التنمية

62- تجعل طبيعة حافظة المساعدات لدى **البرنامج** من الانتقال موضع اهتمام رئيسي: ذلك أن 90 في المائة من البلدان التي ينفذ فيها **البرنامج** عمليات طوارئ أو عمليات ممتدة للإغاثة والإنعاش في 2004 كانت تمر بمرحلة انتقالية بعد صراع أو كارثة اقتصادية أو طبيعية، ويشارك **البرنامج** في المناقشات التي تجري حول الانتقال في اجتماع المجلس ومن خلال مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية، واللجنة التنفيذية للشؤون الإنسانية، واللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات، والمجلس الاقتصادي والاجتماعي والاجتماعات المشتركة للمجالس التنفيذية.

63- وساهم **البرنامج** في واستفاد من مخرجات مجموعة العمل التابعة لمجموعة الأمم المتحدة الإنمائية/ للجنة التنفيذية للشؤون الإنسانية المعنية بالانتقال، من ذلك على سبيل المثال دليل تقدير احتياجات ما بعد الصراع، إطار عمل تحليل الصراع ومصفوفة النتائج الانتقالية. ويعمل **البرنامج** على ضمان أن تعكس القرارات المتخذة في هذا المنتدى وكذلك المبادرات الجديدة خبرته الطويلة ووجوده منذ أمد في الميدان في بلدان متضررة بسبب الصراعات والتي تمر بمرحلة انتقالية.

64- وعزز **البرنامج** دوره في التعامل مع المراحل الانتقالية في الاجتماع المشترك للمجالس التنفيذية في 2005، والتي عرض خلالها البند الخاص بالمرحلة الانتقالية، والذي سيعيد تقديمه في 2006. ويقود **البرنامج** مناقشات تجريها مجموعة من الخبراء بشأن المرحلة الانتقالية من الإغاثة إلى التنمية مع التركيز على الانتعاش من الكوارث الطبيعية خلال اجتماعات المجلس الاقتصادي والاجتماعي لعام 2005. وتوسع هذا الدور ليشمل هيئة الوحدة الأفريقية، والمجموعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا والشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا. وافتتح **البرنامج** في 2004 مكاتب للاتصال لدى الوحدة الأفريقية والهيئة الاقتصادية لأفريقيا (الأمم المتحدة) بهدف تعزيز التعاون بين **البرنامج** ومنظمة الوحدة الأفريقية، بما في ذلك الاستراتيجية والاستجابة الانتقالية لما بعد الصراع.

65- وتشمل المناهج البرمجية المبتكرة في السياقات الانتقالية في 2005 التي يتصدرها تقديم النقود بدلا عن الغذاء في سري لانكا إلى الأسر الأشد ضعفا بين المتضررين بكارثة تسونامي. وعرض على المجلس التنفيذي في نوفمبر/ تشرين الثاني مشروعا رائدا لتأمين الجفاف في إثيوبيا، يستهدف المساهمة في نظام إدارة المخاطر قبل وقوعها لحماية سبل معيشة السكان الضعفاء من الأحداث المناخية القاسية والكوارث الطبيعية.

التقييم

66- عمل مكتب التقييم خلال 2005 على دراسة 3 موضوعات مهمة تتعلق بالتقييم اعتمادا على دراسات حالة قطرية: (1) الاستهداف في عمليات الإغاثة، (2) استعراض التغذية المرتدة التي يقوم بها **البرنامج** في خمس من عمليات اللاجئين التي يشترك في تنفيذها **البرنامج**/ مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، و(3) استعراض التدخلات الغذائية للبرنامج. واستكمل مكتب التقييم الاستعراض الذي نفذته الوحدة المركزية لمركز الأمم المتحدة المشترك للوجستيات، وإعداد تقرير موجز تناول استعراضات المركز المذكور التي تغطي أفغانستان والعراق وليبيريا. واستكملت، أو هي في طور الاستكمال عشرة تقييمات شملت العمليات الممتدة للإغاثة والإنعاش وحالات الطوارئ والبرامج القطرية (الأنشطة الإنمائية)، بما في ذلك تقييم في الوقت الحقيقي لاستجابة تسونامي التي قدمت إلى المجلس في نوفمبر/ تشرين الثاني 2005.

67- ومكتب التقييم عضو في مجموعة الأمم المتحدة للتقييم. واستضاف بالاشتراك مع مكتبي التقييم في كل من منظمة الأغذية والزراعة والصندوق الدولي للتنمية الزراعية الاجتماعات السنوية التي تعقدها مجموعة الأمم المتحدة للتقييم في روما في الفترة 27-29 أبريل/ نيسان 2005. وقد منحت المجموعة لأول مرة اهتماما كبيرا لتقييم المساعدات الإنسانية وكذلك أنشطة التقييم في الوقت الحقيقي، واستندت الأخيرة إلى خبرات كل من مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية (الأمم المتحدة) ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين واليونيسيف و**البرنامج**. وكانت العلامة البارزة إقرار قواعد ومعايير

التقييم في منظومة الأمم المتحدة في 29 أبريل 2005. ومكتب التقييم عضو في مجلس مجموعة الأمم المتحدة للتقييم ويشارك في رئاسة فريق المهمات المعني بنوعية القسائم.

القسم السابع: أنشطة المجالس التنفيذية

68- نظمت زيارة مشتركة لأذربيجان لأعضاء المجالس التنفيذية لكل من **البرنامج** وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للسكان واليونيسيف في مايو/ أيار 2005، أشرف على تنسيقها أمانة المجلس التنفيذي **للبرنامج**. وكان الغرض من الزيارة تعزيز تفهم أعضاء المجالس لأنماط ومدى مساهمة الوكالات في تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية، وسبل دعمها للحكومات في مجالات بلوغ تلك الأهداف. وأقرت البعثة النجاح الذي أحرزه الفريق القطري للأمم المتحدة في أذربيجان في تمتين العلاقة ما بين الأهداف الإنمائية للألفية وبرامج حالة برامج الحد من الفقر والتنمية الاقتصادية.

69- شارك رئيس المجلس التنفيذي **للبرنامج** مع نائب المدير التنفيذي لسياسات الشؤون الخارجية وأمين المجلس التنفيذي في الاجتماع المشترك الذي عقدته المجالس التنفيذية لكل من **البرنامج** وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للسكان واليونيسيف في نيويورك في يناير/ كانون الثاني 2005، والذي أشرف **البرنامج** خلاله على تنسيق البند المتعلق بالانتقال من الإغاثة إلى التنمية. وجرى التركيز على أن لمجموعة الأمم المتحدة الإنمائية دورا مهما تلعبه في تخطيط أنشطة الانتقال في حالات ما بعد الصراع وبعد الكوارث. كما أثيرت مسألة الحاجة إلى مؤسسات مالية دولية لتتعاون مع الوكالات الأعضاء في مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية في هذا المجال.

70- وفي مارس/ آذار 1999، عكف **البرنامج** على تنفيذ مشروع يستهدف تعزيز إدارته، وجعل عمل المجلس يتسم بقدر أكبر من التوجه الاستراتيجي وقدر أكبر من الفعالية، وهو المشروع الذي نفذ بمساعدة المجموعة التوجيهية للإدارة ما بين عامي2000 و2005. وقدم التقرير النهائي إلى اجتماع المجلس في دورته العادية الثانية في 2005. ومن القضايا التي أثيرت الرعاية المزدوجة لكل من الأمم المتحدة ومنظمة الأغذية والزراعة **للبرنامج**، بما يشمل أدوار المجلس والجمعية العامة والمجلس الاقتصادي والاجتماعي ومجلس منظمة الأغذية والزراعة ومؤتمرها، والخطوط المزدوجة للمشورات ووضع الميزانية وتنظيم الحسابات ومسائل أخرى، الأمر الذي نجمت عنه تكاليف إضافية وتأخيرات. وأوصت المجموعة بضرورة معالجة هذه القضايا في الوقت المناسب.